

سرطان الرئة

ما الذي يجب أن تعرفه عن سرطان الرئة



سرطان الرئة

ما الذي يجب أن نعرفه عن سرطان الرئة

إعداد
مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع
مركز الحسين للسرطان
عمان- الأردن

ترجمة
العربية للإعلام (معاذ نشقير ومشاركوه)
عمان- الأردن

تمت هذه الترجمة من الكتيبات الصادرة عن
المركز الوطني للسرطان
الولايات المتحدة الأمريكية

٣ ما هو السرطان
٤ الرئتان
٤ ما هو سرطان الرئة
٥ من هم الأكثر عرضة السرطان الرئة؟
٧ الأعراض
٨ تشخيص سرطان الرئة
٩ تتبع تطور المرض
١٠ معالجة سرطان الرئة
١٢ معالجة سرطان الرئة غير صغير الخلايا Nonsmall Cell
١٣ معالجة سرطان الرئة صغير الخلايا Small Cell
١٣ الآثار الجانبية
١٥ العناية المستمرة
١٥ الدعم المعنوي
١٦ مصادر المعلومات



ما يجب أن نعرفه عن سرطان الرئة

يصاب حوالي ٢٥٣ شخص بسرطان الرئة سنوياً في الأردن. هذا الكتيب الصادر عن مركز الحسين للسرطان يحتوي على معلومات هامة عن سرطان الرئة، ويبحث أسبابه المحتملة وأعراضه وتشخيصه وطرق معالجته. أن معرفة مثل هذه المعلومات الهامة تسهل على المرضى وعائلاتهم مواجهة التحديات التي يطرحها.

لقد أدت الأبحاث العلمية حول السرطان إلى زيادة معرفتنا بسرطان الرئة، ويزداد العلماء معرفة بأسباب الإصابة به وهم يستكشفون طرقاً جديدة للوقاية منه واكتشافه وتشخيصه ومعالجته.

يستطيع المختصون في مركز الحسين للسرطان (هاتف الخط المجاني للمعلومات عن السرطان 080022662) مساعدة المرضى بالإجابة على أسئلتهم عن السرطان وتزويدهم بالنشرات والكتيبات. كما يمكن الرجوع إلى العديد من منشورات مركز الحسين عن طريق موقعه على شبكة الإنترنت www.khcc.jo

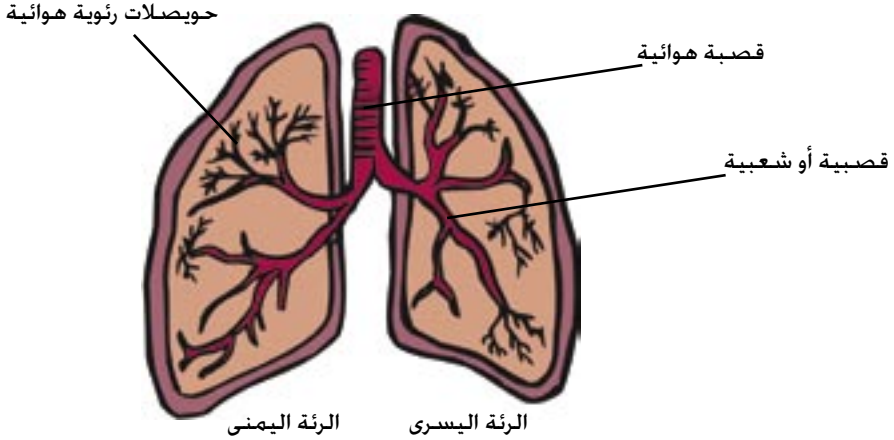
ما هو السرطان؟

السرطان هو مجموعة من عدة أمراض يتصل كل منها بالآخر. وتبدأ السرطانات كلها في الخلية وهي وحدة الحياة الرئيسية في الجسم. ومن الخلايا تتكون الأنسجة التي تتكون منها أعضاء الجسم. تنمو الخلايا وتنقسم عادة لتكون خلايا أخرى حسب حاجة الجسم. وعندما تكبر الخلايا وتموت تحل محلها خلايا جديدة. يحدث خلل أحياناً في هذه العملية المنتظمة، حيث تتكون خلايا جديدة دون حاجة الجسم إليها أو يتأخر موت بعضها. وقد تكون هذه الخلايا الزائدة كتلة من الأنسجة تسمى بالنمو أو الورم. وهذه الأورام إما أن تكون حميدة أو خبيثة (سرطانية):

- **الأورام الحميدة لا تعتبر سرطانية.** ويستطيع الأطباء استئصالها عادة. وفي معظم الحالات لا تعود الأورام الحميدة للظهور بعد استئصالها. كما أن خلايا الأورام الحميدة لا تنتشر إلى الأنسجة المحيطة أو إلى أعضاء الجسم الأخرى. والأهم أنها نادراً ما تشكل خطورة على الحياة.
- **الأورام الخبيثة أورام سرطانية.** وتعتبر أشد خطورة عموماً وقد تشكل خطورة على الحياة. حيث تستطيع خلايا السرطان أن تغزو الأنسجة والأعضاء المحيطة بها وتدمرها. كما تستطيع الانفصال عن الورم الخبيث ودخول مجرى الدم أو الجهاز الليمفاوي. وبهذه الطريقة تنتشر خلايا السرطان من الورم الأصلي (الورم الرئيسي) لتكون أوراماً جديدة (أورام ثانوية) في أعضاء أخرى. ويدعى انتشار السرطان بهذا الشكل نقيلة.

الرئتان

الرئتان عضوان مخروطيان شبيهان بالإسفننج يعتبران جزءاً من الجهاز التنفسي. تتكون الرئة اليمنى من ثلاثة أجزاء تسمى فلفات. وهي أكبر قليلاً من الرئة اليسرى التي تتكون من فلفتين. تقوم الرئتان أثناء الشهيق باستنشاق الأوكسجين الذي تحتاجه خلايانا للحياة وللقيام بوظائفها الطبيعية. وأثناء الزفير تتخلص الرئتان من ثاني أكسيد الكربون الذي يعتبر فضلات خلايا الجسم.



ما هو سرطان الرئة؟

تقسم امراض السرطان التي تبدأ في الرئتين إلى نوعين رئيسيين هما: سرطان الرئة غير صغير الخلايا (non-small cells) وسرطان الرئة صغير الخلايا (small cells). وذلك حسب ما تبدو الخلايا تحت المجهر. وينمو كل نوع من أنواع سرطان الرئة وينتشر بطرق مختلفة ويعالج بأسلوب مختلف.

سرطان الرئة غير صغير الخلايا (non-small cell) أكثر شيوعاً من سرطان الرئة صغير الخلايا (small cell). وهو أبداً نموا وانتشارا بشكل عام. وهناك ثلاثة أنواع رئيسية من سرطان الرئة غير صغير الخلايا. ويسمى كل منها تبعاً لنوع الخلايا التي ينمو فيها: سرطان الخلايا الصدفية. سرطان الخلايا الغدي. وسرطان الخلية الكبيرة.

سرطان الرئة صغير الخلايا. وهو أقل شيوعاً من سرطان الرئة غير صغير الخلايا. وهذا النوع من سرطان الرئة أسرع نموا وأكثر قابلية للانتشار إلى أعضاء أخرى من الجسم.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة؟

لقد اكتشف الباحثون عدة مسببات لسرطان الرئة يرتبط أغلبها بتعاطي التبغ.

- **السجائر:** التدخين يسبب سرطان الرئة، فالمواد الضارة في التبغ، وتدعى المسرطنات، تؤذي خلايا الرئتين. ومع مرور الوقت قد تصبح هذه الخلايا التالفة سرطانية. ويعتمد احتمال إصابة المدخن بسرطان الرئة على عوامل مثل سن بداية التدخين وعدد سنين التدخين وعدد السجائر التي يدخنها يوميا وكمية الدخان التي يستنشقها. أما الإقلاع عن التدخين فإنه يخفض فرص الإصابة بسرطان الرئة إلى حد كبير.
- **السيجار والغليون:** مدخنو السيجار والغليون أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة من غير المدخنين. ويعتمد احتمال الإصابة على عدد سنوات التدخين. وعدد مرات تدخين السيجار أو الغليون في اليوم وكمية الدخان المستنشق. وحتى مدخنو السيجار والغليون الذين لا يستنشقون الدخان أكثر عرضة من غير المدخنين للإصابة بسرطان الرئة وسرطان الفم وبعض أنواع السرطان الأخرى.
- **دخان التبغ البيئي:** تزداد فرص الإصابة بسرطان الرئة عند التعرض إلى دخان التبغ البيئي. وهو الدخان الذي يحتويه الهواء عندما يدخن أحد الأشخاص في مكان ما. ويدعى دخان التبغ البيئي أيضاً الدخان الثانوي. أو التدخين اللاإرادي (involuntary) أو التدخين السلبي.



• **غاز الرادون:** الرادون غاز مشع لا لون له ولا رائحة ولا طعم. ويوجد بشكل طبيعي في التربة والصخور. قد يسبب هذا الغاز ضرراً للرئتين يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة. وقد يتعرض الأشخاص الذين يعملون في المناجم لغاز الرادون.

• **الإسبست (الحرير الصخري):** الأسبست هو اسم لمجموعة من المعادن توجد على شكل ألياف في الطبيعة وتستخدم في صناعات معينة. وتتميز ألياف الأسبست بأنها يمكن أن تنكسر بسهولة وتتحول إلى ذرات تتطاير في الهواء وتلتصق بالملابس. وعند استنشاق هذه الذرات فإنها يمكن أن تستقر في الرئتين وتؤدي الخلايا وبهذا تزيد احتمال الإصابة بسرطان الرئة. وتشير الدراسات إلى أن فرص إصابة العمال الذين يتعرضون لكميات كبيرة من الأسبست بسرطان الرئة أكثر بثلاث أضعاف إلى أربعة أضعاف فرص إصابة العمال الذين لم يتعرضوا له. وقد لوحظ هذا التعرض في صناعات مثل بناء السفن واستخراج الأسبست وتصنيعه. وأعمال العزل وإصلاح المكابح. ويزداد خطر الإصابة بسرطان الرئة بين المدخنين من العاملين في الأسبست. لهذا عليهم استخدام أدوات الحماية التي يوفرها لهم مستخدموهم. كما عليهم اتباع ممارسات العمل وإجراءات السلامة الموصى بها.



• **التلوث.** وجد الباحثون صلة بين الإصابة بسرطان الرئة وبين التعرض لأنواع معينة من ملوثات الهواء، كالنواتج الثانوية لاحتراق الديزل وبعض أنواع النفط الأخرى. إلا أن هذه العلاقة لم تحدد بوضوح حتى الآن، ويحتاج الأمر إلى مزيد من البحث.

• **أمراض الرئة.** تؤدي أنواع معينة من أمراض الرئة، كالسل، إلى زيادة فرص الإصابة بسرطان الرئة، حيث يميل سرطان الرئة إلى النمو في مناطق الرئة التي تضررت بسبب السل.

• **التاريخ الشخصي.** من سبق وأصيب بسرطان الرئة أكثر عرضة للإصابة بسرطان رئة إضافي ممن لم يصب به أبداً، والإقلاع عن التدخين بعد تشخيص سرطان الرئة قد يمنع الإصابة بسرطان رئة إضافي.

يواصل الباحثون إجراء الدراسات حول مسببات سرطان الرئة والبحث عن طرق للوقاية منه. ونحن نعرف حالياً أن أفضل طريقة للوقاية من سرطان الرئة هي الإقلاع عن التدخين (أو عدم البدء به أصلاً)، وكلما أسرع الشخص في الإقلاع عن التدخين كان ذلك أفضل، وإذا كنت مدخناً منذ عدة سنوات فالأوان يفيت أبداً للاستفادة من الإقلاع عن التدخين.

أفضل طريقة للوقاية من سرطان الرئة هي الإقلاع عن التدخين، أو عدم البدء به أصلاً.

التعرف على الأعراض

من مؤشرات سرطان الرئة وأعراضه الأكثر شيوعاً:

- سعال متواصل يزداد سوءاً بمرور الوقت
- آلام دائمة في الصدر
- سعال مصحوب بدم
- ضيق في التنفس أو صفير أو بحة أثناء التنفس
- تكرار الإصابة بالتهاب رئوي والتهاب شعبي
- انتفاخ الرقبة والوجه
- فقدان الشهية أو نقصان الوزن
- الاجتهاد

قد تنجم هذه الأعراض عن سرطان الرئة أو حالات أخرى. لهذا من المهم أن تراجع الطبيب بهذا الشأن.

تشخيص سرطان الرئة

لمعرفة سبب الأعراض يدرس الطبيب التاريخ الطبي للمريض وتاريخه مع التدخين وتعرضه لمواد بيئية ومهنية وتاريخ عائلته الطبي مع السرطان. كما يقوم الطبيب بإجراء فحص جسماني. وقد يطلب صورة أشعة للصدر وفحوصاً أخرى. وإذا كان هناك شك بوجود سرطان في الرئة فيمكن إجراء فحص البلغم (فحص مجهري لخلايا عينة من المادة المخاطية للرئة تؤخذ عن طريق سعال عميق). وهو فحص بسيط قد يفيد في تقصي وجود السرطان.



وللتثبت من وجود سرطان الرئة على الطبيب القيام بفحص أنسجة من الرئة. وتظهر الخزعة، وهي استئصال عينة صغيرة من الأنسجة لفحصها تحت المجهر من قبل اختصاصي أنسجة. ما إذا كان الشخص مصاباً بالسرطان أم لا. وهناك عدة طرق للحصول على هذه العينة منها:

- **التنظير الشعبوي.** يدخل الطبيب منظار القصبات (وهو أنبوب رفيع مضاء) من خلال الفم أو الأنف ليصل إلى القصبة الهوائية ويفحص مجاري التنفس. ويستطيع الطبيب باستعمال هذا المنظار أن يجمع خلايا أو عينات
- **الشفط بالإبرة.** يتم بإدخال إبرة عبر الصدر إلى مكان الورم للحصول على عينة من الأنسجة.
- **ثقب الصدر.** يستخدم الطبيب إبرة للحصول على عينة من السوائل التي تحيط بالرئتين للتحقق من وجود خلايا سرطانية.
- **شق الصدر.** يتطلب الأمر أحياناً إجراء عملية فتح للصدر لتشخيص سرطان الرئة. وهي جراحة كبرى تتم في المستشفى.

أسئلة يمكن أن تطرحها على طبيبك عند التشخيص

- ما هي الفحوص التي يمكن أن تشخص سرطان الرئة؟ وهل هي مؤلمة؟
- كم يلزم من الوقت لمعرفة النتيجة بعد إجراء الفحوص؟
- ما هو نوع سرطان الرئة الذي أصبت به؟

تتبع تطور المرض

إذا تم تشخيص السرطان سيرغب الطبيب في معرفة مرحلة (أو مدى انتشار) المرض. ويتم تتبع السرطان لمعرفة ما إذا كان قد انتشر أم لا. وما هي أجزاء الجسم التي وصلها في حالة انتشاره. وغالباً ما ينتشر سرطان الرئة إلى الدماغ والعظام. ويساعد تتبع المرض الطبيب على وضع خطة المعالجة. ومن الفحوص التي تستخدم لتحديد ما إذا السرطان انتشر أم لا. هي:

- **التصوير المقطعي (CT scan).** يستخدم كومبيوتر متصل بجهاز أشعة سينية التقاط سلسلة صور تفصيلية لمناطق داخل الجسم.



- **التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI).** يستخدم مغنطيس قوي متصل بكومبيوتر لتكوين صور تفصيلية لمناطق داخل الجسم.

• **التصوير بالمسح الإشعاعي (Nuclear scan).** يمكن بهذه الطريقة اكتشاف ما إذا انتشر السرطان إلى أعضاء أخرى كالكبد. يتلع المريض مادة معتدلة الإشعاع أو يتلقاها عن طريق حقنة، ثم يقوم ماسح ضوئي بقياس مستوى الإشعاع وتسجيله في أعضاء معينة للكشف عن المناطق الشاذة.

• **مسح العظم (Bone Scan).** وهو أحد أنواع المسح الإشعاعي. ويمكن أن يبين ما إذا كان السرطان انتشر إلى العظام أم لا. يحقن أحد الأوردة بكمية صغيرة من مادة مشعة تنتقل عن طريق مجرى الدم وتتجمع في مناطق نمو عظمي شاذ. ويقوم ماسح ضوئي بقياس مستويات الإشعاع في هذه المناطق وتسجيلها على أفلام أشعة سينية.

• **تنظير المنطقة بين الرئة والقلب (تنظير المنصف).** المنصف هو منطقة الصدر بين الرئتين. يبين هذا الفحص ما إذا انتشر السرطان إلى العقد الليمفاوية في الصدر أم لا. يستطيع الطبيب، باستعمال المنظار، أن يفحص الصدر (المنصف) والعقد الليمفاوية المجاورة. في تنظير المنصف يتم إدخال المنظار من خلال شق صغير في الرقبة، أما في شق المنصف فيفتح الشق في الصدر. وفي العمليتين يستخدم المنظار أيضا للحصول على عينة نسيج. ويحتاج هذا الإجراء إلى تخدير عام.

• **PET Scan.** يستخدم مع التصوير الطبقي CT Scan للصدر. لمعرفة إذا كان يوجد إصابة في الغدد الليمفاوية في الصدر. ومدى انتشار السرطان في الجسم.

معالجة سرطان الرئة

تعتمد المعالجة على عدة عوامل بما فيها نوع سرطان الرئة (صغير الخلايا أو غير صغير الخلايا) وحجم الورم وموقعه ومدى انتشاره. إضافة إلى الوضع الصحي العام للمريض. يمكن استخدام عدة طرق معالجة، أو تركيبات منها، للسيطرة على سرطان الرئة و/أو تحسين نوعية حياة المريض بالحد من الأعراض.

- **الجراحة وهي عملية استئصال السرطان** ويعتمد نوع الجراحة على موقع الورم في الرئة. وتسمى عملية استئصال جزء صغير فقط من الرئة بالاستئصال الجزئي، وتسمى عملية استئصال فلكة كاملة من الرئة باستئصال الفلكة. في حين تسمى عملية استئصال الرئة بأكملها بالاستئصال الكلي للرئة. لا يمكن استئصال بعض الأورام جراحيا بسبب حجمها أو موقعها. كما لا يمكن إجراء جراحة لبعض المرضى لأسباب طبية أخرى.



• **المعالجة الكيماوية** هي استخدام العقاقير المضادة للسرطان للقضاء على خلايا السرطان في جميع أنحاء الجسم. حيث أن بعض خلايا السرطان قد تبقى في الأنسجة المجاورة أو في أماكن أخرى من الجسم حتى بعد استئصال السرطان جراحياً من الرئة. ويمكن استخدام المعالجة الكيماوية لوقف نمو السرطان أو لتخفيف الأعراض. وتعطى أغلب العقاقير المضادة للسرطان للمريض عن طريق حقنة مباشرة في الوريد أو بواسطة القسطار (catheter). وهو أنبوب رفيع يوضع في وريد كبير ويبقى هناك طالما دعت الحاجة إلى ذلك. وتعطى بعض العقاقير المضادة للسرطان على شكل حبوب أحياناً.



• **المعالجة بالأشعة** حيث تستخدم أشعة عالية الطاقة للقضاء على خلايا السرطان. وتحتصر المعالجة بالأشعة في منطقة محددة ويكون تأثيرها على خلايا السرطان في تلك المنطقة فقط. ويمكن استخدام المعالجة بالأشعة قبل الجراحة لتقليص الورم. أو بعد الجراحة للقضاء على أي خلايا سرطانية تبقى في المنطقة التي تمت معالجتها. ويستخدم الأطباء المعالجة بالأشعة. مع المعالجة الكيماوية غالباً. كمعالجة أولية بدلاً من الجراحة. كما يمكن استخدام المعالجة بالأشعة لتخفيف أعراض كضيق التنفس. يستخدم غالباً جهاز خاص كمصدر للأشعة المستعملة في معالجة سرطان الرئة (إشعاع خارجي). كما يمكن أن تأتي الأشعة عن طريق زرع عبوة صغيرة تحتوي على مواد مشعة في الورم مباشرة أو قربه (إشعاع داخلي).

• **المعالجة الضوئية** وهي نوع من المعالجة بالليزر حيث تستخدم فيها مادة كيميائية خاصة تحقن في مجرى الدم وتمتصها الخلايا في جميع أنحاء الجسم. وتخرج هذه المادة الكيماوية من الخلايا الطبيعية بسرعة إلا أنها تبقى في خلايا السرطان لمدة أطول. يسלט ضوء ليزر على السرطان لتنشيط المادة الكيماوية التي تقضي على خلايا السرطان التي امتصتها. ويمكن استخدام المعالجة الضوئية لتخفيف أعراض سرطان الرئة. كالسيطرة على النزيف أو تخفيف مشاكل التنفس التي تنجم عن انسداد مجاري التنفس عندما لا يمكن استئصال السرطان جراحياً. كما يمكن استخدام المعالجة الضوئية لمعالجة الأورام الصغيرة جداً للمرضى الذين لا تناسبهم طرق معالجة سرطان الرئة المعتادة.



معالجة سرطان الرئة غير صغير الخلايا

يمكن معالجة المصابين بسرطان الرئة غير صغير الخلايا بعدة طرق. ويعتمد اختيار المعالجة أساساً على حجم الورم وموقعه ومدى انتشاره. والجراحة هي الطريقة الأكثر شيوعاً لمعالجة هذا النوع من سرطان الرئة. كما يمكن استخدام الجراحة بالتجميد. وهي عملية تجميد أنسجة السرطان وتدميرها. للسيطرة على الأعراض في المراحل المتأخرة لسرطان الرئة غير صغير الخلايا. كما يمكن استخدام المعالجة بالأشعة والمعالجة الكيماوية لإبطاء نمو المرض ومعالجة الأعراض.

معالجة سرطان الرئة صغير الخلايا

ينتشر سرطان الرئة صغير الخلايا بسرعة. وفي العديد من الحالات تكون خلايا السرطان قد انتشرت إلى أجزاء أخرى من الجسم عند تشخيص المرض. وللوصول إلى خلايا السرطان في جميع أنحاء الجسم يقوم الأطباء باستخدام المعالجة الكيماوية في معظم الأحيان. وقد يلجأ الأطباء أيضاً إلى توجيه المعالجة بالأشعة إلى ورم الرئة أو أورام في أجزاء أخرى من الجسم (كالدماغ). ويتلقى بعض المرضى معالجة بالأشعة للدماغ رغم عدم وجود سرطان فيه. ويستخدم هذا النوع من المعالجة. ويدعى المعالجة الوقائية للجمجمة بالأشعة. لمنع تكون الأورام في الدماغ. وتشكل الجراحة جزءاً من خطة معالجة عدد قليل من مرضى سرطان الرئة صغير الخلايا.

أسئلة يمكن أن تطرحها على طبيبك

- ما هي طرق المعالجة المقترحة لعلاجي؟
- ما هي التجارب السريرية التي تناسب نوع السرطان الذي أصبت به؟
- هل تحتاج معالجاتي إلى المكوث في المستشفى؟ وكم تطول؟
- كيف يمكن أن تتغير نشاطاتي المعتادة أثناء فترة المعالجة؟

الآثار الجانبية

تعتمد الآثار الجانبية لمعالجة السرطان على نوع المعالجة. وقد تختلف من شخص لآخر. والآثار الجانبية مؤقتة غالباً. ويستطيع الأطباء والممرضون شرح الآثار الجانبية المحتملة للمعالجة واقتراح طرق تساعد على تخفيف الأعراض التي يمكن أن تحدث أثناء المعالجة وبعدها.



- **إجراء عملية جراحية** يتطلب استئصال سرطان الرئة عملية كبرى. فبعد جراحة الرئة يميل الهواء والسوائل إلى التجمع في الصدر. ويحتاج المرضى إلى المساعدة غالباً أثناء التنقل والسعال والتنفس العميق. وهذه النشاطات مهمة للشفاء لأنها تساعد على توسيع أنسجة الرئة المتبقية والتخلص من الهواء والسوائل الزائدة. كما أن الألم أو ضعف الصدر والذراع وضيق التنفس آثار جانبية شائعة لجراحة سرطان الرئة. وقد يحتاج المرضى لأسابيع أو أشهر ليستعيدوا طاقتهم وقواهم.
- **المعالجة الكيماوية** تؤثر على الخلايا الطبيعية كما تؤثر على خلايا السرطان. وتعتمد الآثار الجانبية إلى حد كبير على نوع العقاقير والجرعة (كمية العقار التي يتلقاها المريض). وتشمل الآثار الجانبية الشائعة للمعالجة الكيماوية: الغثيان والتقيؤ وسقوط الشعر وتقرحات الفم والإجهاد.

• **المعالجة بالأشعة** تؤثر. كالمعالجة الكيماوية. على الخلايا الطبيعية كما تؤثر على خلايا السرطان. وتعتمد الآثار الجانبية للمعالجة بالأشعة بشكل رئيسي على جزء الجسم الذي تتم معالجته وجرعة المعالجة. ومن الآثار الجانبية الشائعة للمعالجة بالأشعة. جفاف الحلق والتهابه وصعوبة البلع والإجهاد وظهور تغيرات على الجلد في مكان المعالجة وفقدان الشهية. وقد يشعر المرضى الذين يتلقون معالجة للدماغ بالأشعة بصداق وظهور تغيرات على الجلد وإجهاد وغثيان وتقيؤ وسقوط الشعر. أو مشاكل تتعلق بالذاكرة وعملية التفكير.

• **المعالجة الضوئية** تؤدي إلى تحسس الجلد والعينين للضوء لمدة ستة أسابيع أو أكثر بعد المعالجة. وينصح الأطباء المرضى بتجنب أشعة الشمس المباشرة والأضواء الساطعة لمدة لا تقل عن ستة أسابيع. وإذا اضطرت المريض إلى الخروج فعليه أن يرتدي ملابس واقية ونظارات شمسية. وقد تتضمن الآثار الجانبية المؤقتة الأخرى للمعالجة الضوئية السعال وصعوبة البلع وصعوبة التنفس أو ضيق النفس. ويجب على المريض استشارة الطبيب عند ظهور تقرحات في الجلد أو احمراره أو انتفاخه ليرشده إلى الإجراءات المناسبة.

أسئلة يمكن أن تطرحها على طبيبك

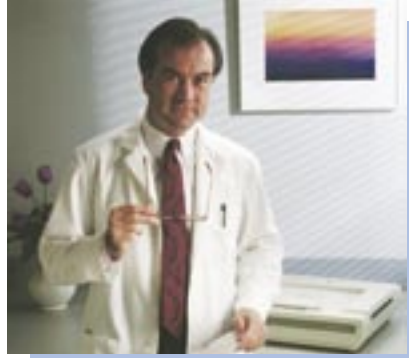
- ما هي الآثار الجانبية التي علي أن أتوقعها؟ وكم ستستمر؟
- ما هي الآثار الجانبية التي يجب أن ابلغ عنها؟ ولمن؟

يستطيع الأطباء حالياً. ومن خلال ما توفره التجارب السريرية من معلومات. أن يسيطروا على الكثير من الآثار الجانبية للمعالجة أو يخففوا من حدتها أو أن يمنعوا حدوثها. يوفر العديد من كنيبات مركز الحسين للسرطان معلومات مفيدة لمواجهة الآثار الجانبية لمعالجة السرطان ومنها. ”أنت والمعالجة الكيماوية“ و ”أنت والمعالجة بالأشعة“ و ”السرطان والتغذية“.

يستطيع الأطباء والممرضون أن يشرحوا للمريض الأعراض الجانبية للمعالجة وأن يقترحوا طرقاً للمساعدة على تخفيف الأعراض التي قد تظهر أثناء المعالجة وبعدها.

أهمية العناية المستمرة

تعتبر العناية المستمرة بعد معالجة سرطان الرئة مهمة جداً. فالفحوص الطبية المنتظمة تضمن ملاحظة أي تغيرات في الوضع الصحي. وما إذا كان السرطان قد عاد أم لا أو ظهر سرطان جديد. مما يمكن من معالجته بأسرع وقت ممكن. وقد يشمل هذا الفحوص الجسمانية أو تصوير الصدر بالأشعة السينية أو فحوص مخبرية. وعلى من كان مصابا بسرطان الرئة إبلاغ الطبيب عن أية مشاكل صحية تظهر بين فترات المراجعة حال ظهورها.



أسئلة يمكن أن تطرحها على طبيبك

- ما هو عدد الفحوص الدورية التي احتاجها بعد المعالجة؟ ما هو نوع المتابعة اللازمة؟
- هل سأستطيع العودة إلى ممارسة نشاطاتي المعتادة بعد العلاج؟

الدعم المعنوي

يشكل التعايش مع مرض خطير كالسرطان تحديا كبيرا. فبالإضافة إلى محاولة مواجهة التحديات الجسدية والطبية، يواجه مرضى السرطان الكثير من القلق وتضارب المشاعر والمخاوف التي يمكن أن تجعل الحياة صعبة. وقد يجد المريض أنه بحاجة للمساعدة على مواجهة الجوانب المعنوية والعملية لمرضه. والواقع أن الاهتمام بالعبء المعنوي والنفسي للإصابة بالسرطان غالباً ما يكون جزءاً من خطة المعالجة. ويمكن للدعم الذي يقدمه فريق الرعاية الصحية (الأطباء والممرضون والمرشدون الاجتماعيون وغيرهم) ومجموعات الدعم وشبكات العلاقات بين المرضى أنفسهم، أن يشعّر المريض بأنه ليس وحيداً في صراعه مع المرض وان يساهم في تخفيف اضطرابه وتحسين نوعية حياته. وتوفر مجموعات الدعم بيئة آمنة تمكن مرضى السرطان من التحدث عن التعايش مع السرطان مع آخرين ربما مروا بتجارب مماثلة. وقد يرغب المرضى بالتحدث مع أحد أفراد فريق الرعاية الصحية عن كيفية التعرف على مجموعة دعم. كما توفر كتيبات ونشرات مركز الحسين للسرطان معلومات مفيدة عن السرطان.

مصادر المعلومات

في حال رغب القارئ الكريم في الحصول على مزيد من المعلومات ذات صلة بالسرطان. في هذه الحالة ستجد المساعدة المطلوبة لدى مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع في مركز الحسين للسرطان على النحو التالي:

· عن طريق الهاتف : حيث يقدم مكتب توعية المجتمع للمرضى وعائلاتهم وللجمهور عموماً معلومات دقيقة عن مرض السرطان على الهاتف المجاني رقم (080022662).

· عن طريق الإنترنت : www.khcc.jo الموقع الرئيسي لمركز الحسين للسرطان ويحتوي معلومات عن المركز والبرامج التي يقدمها.

· عن طريق الفاكس 5300 465

· عن طريق المنشورات والكتيبات: حيث يتوفر لدى مكتب الاتصالات وتوعية المجتمع التابع لمركز الحسين للسرطان القائمة التالية من هذه الكتيبات:

١ سرطان عنق الرحم	٢١ الأورام القتامينية
٢ سرطان الحنجرة	٢٢ سرطان الدم
٣ سرطان المعدة	٢٣ السرطان المتقدم
٤ سرطان الكلية	٢٤ السيطرة على الألم
٥ سرطان البروستاتة	٢٥ المواجهة
٦ سرطان الرئة	٢٦ عندما يعود السرطان
٧ سرطان المثانة	٢٧ أنت والمعالجة بالأشعة
٨ سرطان الغدة الدرقية	٢٨ سرطان الرحم
٩ سرطان الفم	٢٩ أنت والمعالجة الكيماوية
١٠ سرطان الجلد	٣٠ لنجعل السرطان اقل ألماً
١١ سرطان المبيضين	٣١ التغذية والسرطان
١٢ سرطان الكبد	٣٢ سرطان الثدي. الفحص الذاتي وصورة الثدي الشعاعية
١٣ سرطان الثدي	٣٣ مسحة عنق الرحم فحص بسيط فلا تقلقي
١٤ سرطان البنكرياس	٣٤ الحياة بعد العلاج من السرطان
١٥ سرطان المريء	٣٥ سرطان القولون
١٦ سرطان الشامة والوحمة	
١٧ أورام الدماغ	
١٨ الأورام الليمفاوية عدا "هودجكين"	
١٩ مرض "هودجكين"	
٢٠ السرطان النخاعي المتعدد	

لقد تم إصدار هذه الكتيبات لتثقيف وتوعية المرضى وذوهم وكذلك المراجعين. حول مرض السرطان ليتسنى لهم مواجهته. فأعدناها لتشمل جميع النواحي المتعلقة بهذا المرض من حيث الأعراض والتشخيص والعلاج وكيفية التعامل مع الأعراض الجانبية للعلاج بالإضافة إلى كتيبات تتعلق بكل مرض من امراض السرطان على حده.

ولكي يتسنى لنا تحقيق التواصل معكم في تحديث نشراتنا وموادنا التثقيفية وتنويعها. فيرجى منكم الإجابة على الأسئلة التالية لتقييم أعمالنا. ووضع هذه الورقة في الصندوق الخاص بقسم الاتصالات وتوعية المجتمع.

مع الشكر

اسم الكتيب الذي قرأته:

هل قمت بقراءة هذا الكتيب: نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم الرجاء الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. من في رأيك المستفيد من هذه الكتيبات: المريض أهل المريض الأشخاص غير المصابين

٢. كيف تجد هذا الكتيب من حيث؟

- | | | | | |
|---------------------------------|-------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|-----------|
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الحجم |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الشكل |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • اللغة |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • المحتوى |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الفهم |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • الوضوح |
| <input type="checkbox"/> ممتازة | <input type="checkbox"/> جيدة | <input type="checkbox"/> متوسطة | <input type="checkbox"/> ضعيفة | • البساطة |

٣. إلى أي مدى ترى بأن المعلومات التي يتناولها هذا الكتيب ذات صلة بأولويات وحاجات المريض؟ ممتازة جيدة متوسطة ضعيفة

٤. هل تشعر بأن هذا الكتيب قد ساهم في زيادة معرفتك بالموضوع الذي يطرحه؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

٥. إلى أي مدى كانت المعلومات المطروحة في هذه الكتيبات ذات فائدة لكم؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

٦. هل تعتقد بأن هذا الكتيب شمل كافة النواحي التي تتعلق بموضوعه؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

٧. هل أجاب هذا الكتيب على جميع استفساراتك حول الموضوع الذي يتناوله؟ إلى حد كبير إلى حد ما قليلا أبدا

ملاحظات أخرى:

ما يعجز عنه السرطان؟

إن السرطان محدود القدرة

لا يمكنه أن يشل الحب

لا يمكنه أن يحطم الأمل

لا يمكنه أن يفسد الإيمان

لا يمكنه أن يدمر السلام

لا يمكنه أن يقتل الصداقة

لا يمكنه أن يقمع الذكريات

لا يمكنه أن يسكت الشجاعة

لا يمكنه أن يغزو الروح

لا يمكنه أن يسلب الحياة الآخرة

لا يمكنه أن يتغلب على العزيمة



لأن حياتنا تستحق فلنتغلب على السرطان



مركز الحسين للسرطان
KING HUSSEIN CANCER CENTER

Queen Rania Al Abdulla Street, P. O. Box **1269**, Amman **11941**, Jordan

Tel (9626) **530 0460** Fax (9626) **534 2567** email info@khcc.jo

شارع الملكة رانيا العبدالله، ص.ب. **1269**، عمان **11941**، الأردن. تليفون **530 0460** (9626) فاكس **534 2567** (9626)

الرقم المجاني **0800 22 66 2**

www.khcc.jo